

بشارة في زمن الكورونا

كلمة لا بد منها ..

ربما البعض يعاني من ضغوط نفسية سببتها كورونا ..

أود أن ينتبه كل مؤمن الى أن مواجهة الظروف القاسية لا تكون بالخوف والقلق والعزلة والانطواء ..

ان كل هذه الحالات النفسية هي بذاتها مرض ووهن وضعف معنوي أكبر وأشد من الضعف البدني ..

لذا عليك أن تخرج من ضيق الأوهام إلى سعة الإيمان... ففي الإيمان حياة معنوية طيبة ..

حينما قال ﷻ تعالى (وبشر الصابرين) ..

قال هذه البشارة في وسط الألم وفي قلب المصيبة .. (إذا أصابتهم مصيبة ..)

وفي الآية بيان جميل للبشارة وكيف تنزل كالغيث في قلب المومن الصابر فتحلله من قيود المصيبة

والياس والقنوط إلى فضاء الرضا والسكينة ..

في سياق البشارة يقول تعالى (.. أولئك عليهم صلوات من ربهم ..) + (ورحمة ..) + (وألئك هم

المهتدون) ..

هذه الفيوضات إذا نزلت في القلب تحولت المصيبة إلى (بشارة)

بكل ما للبشارة من آثار روحية زكية ونقية ومشرقة ..

ابتعدوا عن الإعلام الضار فقد يزرع فيك الإحباط والخوف إلى درجة الاستسلام ثم السقوط ..

تعاملوا مع هذه المرحلة بالوعي القرآني فهو يوسع أفق الفهم والإدراك ويحصن المتلقي من الخصوع

لصناعة الوهم الذي تنتجه مكينة الشيطان ..

اجلسوا مع القرآن الكريم جلسة المتعلم السائل المستنير والباحث المتعطش للحقيقة .. حقيقة ما يجري

: .. لماذا .. وممن .. وإلى أين ؟

اللهم عجل لوليك الفرج والنصر والعافية ..